

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الدال مع القاف .

قوله للنساء إن زكُن إذا جُعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ قال أبو عبيد الدَّقَعُ الخُضُوعُ في طلبِ الحاجةِ مأخوذٌ من الدَّقَعَاءِ وهو التَّسْرَابُ .
ومنه لا تحلُّ المسألةُ إلا لذي فقْرٍ مُدْقِعٍ أي شديدٍ يُفْضِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقَعَاءِ .

وقال ابن الأعرابي الدَّقَعُ سُوءٌ اِحْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالخَجَلُ سُوءٌ اِحْتِمَالِ الْغِنَى .

وَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَجْلِدَ قُدَامَةَ قَالَ اثْنُونِي بِسَوْطٍ فَجَاءَهُ
أَسْلَمٌ بِسَوْطٍ دَقِيقٍ صَغِيرٍ فَقَالَ أَخَذَتِكَ قَرَارَةٌ قَوْمِكَ أَي عَادَةٌ أَهْلِكَ .
قال الخطابي أي عادتهم في الملاق .

وكان رسولُ الله ﷺ لا يجِدُ من الدَّقَعِ ما يَمْلَأُ بطنَه الدَّقَعُ من النَّخْلِ
الذي يُقَالُ لَهُ الْأَلْوَانُ وَثَمَرُ الدَّقَعِ رَدِيءٌ